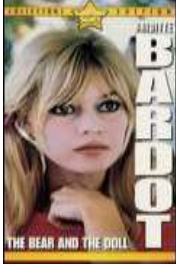


نجاح كبير لحملة الاتحاد القبطي الأمريكي في فضح قرار نظام مبارك العنصري بإعدام الخنازير

وسائل الإعلام العالمية هاجمت هذا القرار العنصري ومبارك يخسر ما تبقى من صورته المشوه أصلا أمام الرأي العام الأمريكي

لم نكن لنتصور أبدا الصورة التي اظهر بها الإعلام الأمريكي والعالمي مبارك ونظامه بهذا القبح والإدانة مثلما حدث من

تناغم بين الاتحاد القبطي وحملته الإعلامية، وبين ردود الأفعال من الإعلام الأمريكي والعالمي التي جاءت بعد ساعات فقط من تقديم الشكوى القبطية وتوزيعها على بعض لجان الكونجرس وأعضاءه البارزين وعلى رأسهم السيناتور تيد كنيدي، الذي يمثل بحق الضمير الأمريكي الحي في زمن بانس امتلى بالإرهاب والعنصرية الممقوتة باسم الدين والعرق. فقد أحدثت شكوى الاتحاد الأمريكي ردود فعل غير متوقعة وسريعة تدين وتنتقد هذا القرار الذي أصدره مبارك عن يأس بما وصلت إليه مصر من انهيار وتخبط، نتيجة لسياساته العنصرية المستهترّة التي جعلت منه أضحوكة أمام الشعب المصري الذي لم يخطر بباله يوما ان يكرر الرئيس ما فعله الحاكم بأمر الله يوم منع أكل الملوخية التي كان يأكلها المسيحيين واليهود فقط في ذلك العصر، وها هو نفس الشعب يري الرئيس الذي يدعي انه " بطل الضربة الجوية" الساحقة الماحقة التي لم تحدث في التاريخ العسكري!!!! يصدر قرارا مجنون لا يعبر إلا عن عقلية مريضة بالسلطة نظلم المصريين ومحاربتهم في معاشهم، ولم يبق له سوي أن يقود سلاح الجو ويقصف مزارع الخنازير بالطائرات ليثبت للعالم انه اشد تطرفا من الحاكم بأمر الله. لقد قام العالم الحر كله بإدانة مبارك ونظامه واتهامه بلمستغلال



أنفلونزا انتش1ان1 ليمرر مخططاته العنصرية. من هذه الأصوات الحرة كان رأي بريجيت باردو، التي وصفت ما فعله مبارك " بالعمل الجبان الذي يستهدف المحرومين والمعدمين من الأقباط"، أما الكاتب المحافظ، رود دريبر ذكر أن قرار مبارك " إن لم يكن هذا اضطهاد ديني، فعلي الأقل هو هستيريا"، ورد فعل قوي أخر جاء من الكنيسة الكاثوليكية على لسان المطران، كرانمر أن مبارك يستغل انتشار الأنفلونزا لاضطهاد المسيحيين.

حتى وان نجح مبارك في تنفيذ قراره العنصري بإعدام كل مزارع الخنازير التي يملكها الأقباط في مصر، فقد كسب الشعب القبطي تعاطفا عظيما من كل العالم، الذي سوف يكبد مبارك والذين ساندوه خسائر عظيمة في المستقبل القريب والبعيد علي حد سواء .



ويبدو أن انتشار المرض وتحوله إلى وباء، ثم الحشد الإعلامي المكثف للتخويف من المرض، خلفه ما عمل إرهابي يخفي أسباب سياسية، كما انه يظهر أن هناك تنسيق ما بين نظام مبارك وبين من وراء هذا العمل الإرهابي بدليل أن قرار مجلس الشعب، وقرار مبارك بإعدام الخنازير جاء سريعا ومباغتتا حتى قبل أن تتضح معالم المرض وتحوله إلى ما يسمى بالوباء بفعل الإعلام الموجة الذي أصبح همه فقط إثارة الذعر بين الناس بغير مبررات واقعية، فضلا عن أن هناك نوايا مؤكدة منذ عام مضي لإعدام كل الخنازير لإضرار بللمصريين الأقباط في مقتل لتجريعهم، فحتى الآن وعلى مدي أسبوع منذ نشر أخبار المرض مات ما لا يزيد عن 30 شخصا فقط، في حين الآلاف قد قتلوا في حوادث مرور، أما الذين ماتوا من أنفلونزا الطيور في مصر فهم إضعاف من ماتوا بالأنفلونزا الجديدة التي لم يصب بها احد في مصر حتى الآن. إذن لا شك هناك أن مبارك له يد في هذا العمل الإرهابي من الأصل.

إن نظام مبارك، وشركاء آخرين، ليس غريبا عنهم الإرهاب فهذا النظام طبقا لمصادر مؤنثة كان خلف الهجوم علي مبنى التجارة العالمي في 1993. وهجوم 2001/11/9 وجريمة استشهاد حسام ارمانبوس جيرسي سيتي. وهذا ما يجب أن يفحص بواسطة السلطات الأمريكية.